الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/37/582
29 October 1982
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة السابعة والثلاثون
البند ١٣٥ من جدول الأعمال

# مسألة جزر فوكلاند (مالفيناس)

رسالة مؤرخة في ٢٨ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٢ وموجّهة الى
الأمين العام من الممثل الدائم للمملكة المتحدة لدى
الأمم المتحدة

يشرفني أن أشير الى البند ١٣٥ من جدول الأعمال (مسألة جزر فوكلاند (مالفيناس)) المقرر مناقشته في الجلسات العامة ابتداء من ٢ تشرين الثاني/نوفمبر. ونظرا لأن الوثيقة التي عمّمت بناء على طلب الممثل الدائم للارجنتين والتي تحمل الرمز A/37/553 و Corr.1 تردد ادعاءات مغرضة عديدة كانت قد فندت في وثائق سابقة، أتشرف بأن أرفق نسخة من كل من الرسالتين المؤرختين في ٢٨ نيسان/ابريل ١٩٨٢ (المرفق الأول) و ١٣ آب/أغسطس ١٩٨٢ (المرفق الثاني) والموجهتين الى رئيس مجلس الأمن والى الأمين العام على التوالي.

وأود التشديد على نقطة واحدة بوجه خاص، وهي ان مرفق رسالة الممثل الدائم للأرجنتين، المعنون "معلومات أساسية"، قد أورد، في ثلاثة مواضع، ادعاء بأن الجمعية العامة قد "استبعدت امكانية انطباق حق تقرير المصير على هذه الحالة الخاصة بالذات". وكانت المقررات التي أشار اليها هي النتائج والتوصيات التي اعتمدتها لجنة الـ ٢٤ في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦٤، وقرارى الجمعية العامة ٢٠٦٥ (د - ٢٠) المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٥ و ٣١٦٠ (د - ٢٨) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٣. غير أنه يتضح من النصوص نفسها (وقد استنسخت في المرفق الثاني للوثيقة الأرجنتينية) أن ليس بها ما يؤيد ادعاء الأرجنتين. فالواقع أن المقررات الثلاثة مستلهمة من القرار ١٥١٤ (د - ١٥)، الذى أعلن في الفقرة ٢ من المنطوق ان "لجميع الشعوب الحق في تقرير مصيرها؛ ولها بمقتضى هذا الحق أن تحدد بحرية مركزها السياسي وتسعى بحرية الى تحقيق انمائها الاقتصادى والاجتماعي والثقافي". كذلك يشير الجزء نفسه من الوثيقة الأرجنتينية الى الاعلانات الصادرة عن حركة بلدان عدم الانحياز، بيد أن مما له دلالته أنه لا يسترعي الانتباه الى أن البيان الأخير الصادر عن اجتماع وزراء خارجية ورؤساء وفود بلدان عدم الانحياز المعقود في نيويورك في وقت سابق من الشهر الحالي، قد ذكر على وجه التحديد في السياق نزاع على جزر فوكلاند، مبادئ

../..



Digitized by UNOG Library

حركة عدم الانحياز ؛ فكما يعلم الجميع ، تتضمن مبادئ عدم الانحياز عدم استخدام القوة ، وتسوية المنازعات بالوسائل السلمية دون سواها ، وتقرير المصير .

ان هذه هي ، دون شك ، الأسباب التي جعلت الوثيقة الأرجنتينية تسعى الى طمس الحقائق الأساسية بالاصرار على أن النزاع يتعلق بالسيادة دون سواها وأن ليس هناك سوى طرفين للنزاع ، مستثنية أهل الجزيرة . أما موقف المملكة المتحدة فلا يستند الى مغالطات من هذا النوع ، بل الى مبادئ الميثاق الأساسية ، وبوجه خاص التزام المملكة المتحدة الواضح بمقتضى المادة ٧٣ بالاعتراف بأن مصالح سكان جزر فوكلاند لها المقام الأول .

يشرفني أن أرجو منكم تعميم هذه الرسالة ومرفقاتها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة تحت البند ١٣٥ من جدول الأعمال .

(توقيع) ج . أ. تومسون

../..

Digitized by UNOG Library

المرفـق الأول

رسالة مؤرخة في ٢٨ نيسان/ابريل ١٩٨٢ وموجّهة الى رئيس
مجلس الأمن من الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا
العظمى وايرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

يشرفني ، بالاشارة الى رسالة الممثل الدائم لكوبا المؤرخة في ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٨٢ المرفق بها بيان صدر عن مكتب التنسيق التابع لحركة بلدان عدم الانحياز أن أدلي بالتالي .

ان المملكة المتحدة تشارك مكتب التنسيق قلقه ازاء التطورات الحاصلة في منطقة جزر فوكلاند . وقد أوضح القرار ٥٠٢ (١٩٨٢) الذى اتخذه مجلس الأمن في ٣ نيسان/ابريل ١٩٨٢ ، أن غزو الارجنتين لجزر فوكلاند ، متحدية بذلك النداء الذى وجهه مجلس الأمن في ١ نيسان/ابريل بالامتناع عن استخدام القوة ، قد أدى الى الانتهاك الحالي للسلم في المنطقة ولن يتم وضع حد لهذا الانتهاك الّا اذا امتثلت الأرجنتين للفقرة ٢ من منطوق القرار المذكور بسحب جميع قواتها من جزر فوكلاند . ان استخدام الأرجنتين للقوة لا يتنافى ومبادئ حركة بلدان عدم الانحياز فحسب ، كما أشار البلاغ ، بل انه يتنافى كذلك والفقرتين ٣ و ٤ من المادة ٢ من ميثاق الامم المتحدة . وهما المبدآن الأساسيان المتعلقات بتسوية المنازعات بالوسائل السلمية وعدم استخدام القوة .

وأود أن أسترعي انتباه سعادتكم ، فيما يتعلق بمسألة تقرير المصير ، الى النقاط التالية . ان تقرير المصير يشار اليه عادة ، في الامم المتحدة هذه الأيام ليس بوصفه مبدأ ، بل بوصفه " حقا غير قابل للتصرف " : أى أنه ، بعبارة أخرى ، حق لا يمكن انتزاعه . وينبثق هذا الحق أساسا من الميثاق ومن العهدين الدوليين الخاصين بحقوق الانسان . فالمادة ١ (٢) من الميثاق تشير الى تقرير مصير " الشعوب " بينما تسلم المادة ٣ " بأن مصالح أهل " الأقاليم المماثلة لجزر فوكلاند لها المقام الأول . وتتضمن المادة ١ من العهدين الدوليين الخاصين بحقوق الانسان الحكم الآتي :

" ١ - تملك جميع الشعوب حق تقرير مصيرها . وتملك بمقتضى هذا الحق حرية تقرير مركزها السياسي وحرية تأمين نمائها الاقتصادى والاجتماعي والثقافي " (أضيف الخط تحت لفظة جميع للتأكيد ) .

وتقرّ الفقرة ٣ من المادة نفسها أن مسؤولية تعزيز تحقيق هذا الحق تقع على عاتق جميع الدول الأطراف في هذا العهد وليس على الدول القائمة بادارة الأقاليم فحسب .

ان أهل جزر فوكلاند شعب وقد صدّقت المملكة المتحدة على العهدين الخاصين بحقوق الانسان نيابة عن هذا الشعب . وهم سكان دائمون لهذه الجزر ويستطيع أكثر من نصف هذا الشعب ان يتتبّع أصوله في الجزيرة الى سنة ١٨٥٠ . وليس لهم وطن آخر . ومن المعروف جيدا أنهم أعربوا عن رغبتهم فيما يتعلق بمركزهم السياسي في انتخابات حرة ومنصفة أجرى آخرها في وقت قريب هو شهر تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨١ . وأن الممارسة الثابتة التي تسير عليها الأمم المتحدة تبيّن عدم وجود حدّ



Digitized by UNOG Library

أدنى لسكان اقليم حتى يكونوا مؤهلين لممارسة حق تقرير المصير ؛ ويكفي أن نذكر حالة سانت هيلانه ، وهي جزيرة أخرى في جنوب المحيط الأطلسي يبلغ عدد سكانها نحو ٤٠٠٠ نسمة حصلت على تأييد مستمر لحقها في تقرير المصير . ان المملكة المتحدة ليس بوسعها أن تقبل أن يكون حق تقرير المصير ، المكرس في الميثاق وفي العهدين الدوليين الخاصين بحقوق الانسان ، خاضعا لاستثناء خاص في حالة جزر فوكلاند . ويؤكد هذا الاستنتاج اعلان العلاقات الودية الذى اعتمد بتوافق الآراء في سنة ١٩٧٠ .

أما عن مسألة السيادة ، فان المملكة المتحدة تسلم ، مع التمسك بموقفها تمسكا كاملا ، ان الأرجنتين قد نازعتها السيادة على أساس احداث معينة جرت سنة ١٨٣٣ . وتوجد رفق هذه الرسالة مذكرة تسرد تاريخ الاستيطان في جزر فوكلاند وتبيّن أن فرنسا احتفظت بمستعمرة في الجزر لنحو ٣ سنوات ، وأن اسبانيا احتفظت بمستعمرة هناك لمدة ٤١ سنة على الأكثر ، وان المملكة المتحدة احتفظت بمستعمرة فيها لمدة ١٥٨ سنة ، بينما لا تزيد الفترة التي احتفظت فيها بوينس ايرس بمستعمرة في الجزر على ٦ سنوات . وبوجه خاص ، فان السكان الحاليين لجزر فوكلاند ظلوا يسكنونها ، جيلا بعد جيل ، طيلة الـ ١٤٩ سنة الماضية وأقاموا فيها اقتصادا قائما على الرعي وقادرا على البقاء ، ونمطا حياتيا متميزا . وفي الوقت الذى كانت فيه المستعمرتان الفرنسية والاسبانية ومستعمرة بوينس ايرس صغيرة جدا (أقل من ١٠٠ شخص) ، ظل السكان الدائمون الوحيدون الذين يعتد بهم ، هم الذين أقاموا في الجزر منذ منتصف القرن التاسع عشر حتى هذا الوقت وقد بلغ متوسط عدد هؤلاء السكان دون ٢٠٠٠ شخص بقليل .

وفي الوقت الذى يمكن فيه انفاق الكثير من الوقت والجهد دون شك في استعراض تاريخ جزر فوكلاند في الفترة الواقعة بين اقامة المستوطنة الأولى في عام ١٧٨٤ وعام ١٩٣٣ ، وعلى الرغم من ثقة المملكة المتحدة في قوة حجتها القانونية خلال هذه الفترة ، فلا ينبغي أن يسمح لهذه العوامل أن تطغى على حق تقرير المصير . ففي عام ١٨٣٣ ، كان عصر السكك الحديدية في بدايته في أوروبا ، ولا يصح أن تقرر قضايا تتعلق برفاه شعب يعيش في الجزء الأخير من القرن العشرين على أساس أحداث (موضع نزاع) وقعت في وقت مبكر من القرن التاسع عشر ، بل حتى في القرن الثامن عشر ، واذا كان المجتمع الدولي سيسقط من حسابه ١٤٩ سنة من التاريخ ، فلن تكاد توجد حدود دولية في مأمن من أن تصبح على الفور موضع نزاع .

وسأكون ممتنا لو اتخذتم الترتيبات اللازمة لتعميم هذه الرسالة ومرفقاتها بوصفها من وثائق مجلس الأمن .

وأنتهز هذه الفرصة لأؤكد لسعادتكم من جديد فائق التقدير .

(توقيع) أ. د. بارسونز

00/00

Digitized by UNOG Library

جـــــدول

عـدد السكـان في سنوات التعداد فـي الفـــترة ١٨٥١-١٩٨٠

| السنـة | عدد السكـان |
|---|---|
| ١٨٥١ | ٢٨٧ |
| ١٨٦١ | ٥٤١ |
| ١٨٧١ | ٨١١ |
| ١٨٨١ | ١ ٥١٠ |
| ١٨٩١ | ١ ٧٨٩ |
| ١٩٠١ | ٢ ٠٤٣ |
| ١٩١١ | ٢ ٢٧٢ |
| ١٩٢١ | ٢ ٠٩٤ |
| ١٩٣١ | ٢ ٣٩٢ |
| ١٩٤٦ | ٢ ٢٣٩ |
| ١٩٥٣ | ٢ ٢٣٠ |
| ١٩٦٢ | ٢ ١٧٢ |
| ١٩٧٢ | ١ ٩٥٧ |
| ١٩٨٠ | ١ ٨١٣ |



Digitized by UNOG Library

## تذييـــل

## تاريـخ الاستيطان فـي جزر فوكلانـد

| | |
|---|---|
| ١٤ آب /أغسطـــــس ١٥٩٢ | حادت السفينة الانكليزية " ديزاير " بقيادة القبطـان جـــون ديفيـس عن مسارها ، اثناء هبوب عاصفة ، الى " جـزر لـــم تكتشف من قبل ... تقع على بعد ٥٠ فرسخا أو أكثر مـــن الساحل الشرقي الى الشمال من مضيق ماجلان " . |
| ٢٧ كانون الثاني /ينايـر ١٦٩٠ | قام القبطان جون سترونغ ، قائد السفينة البريطانية " ولفيـر " ، بأول نزول مسجل الى الجزيرة . وأطلق اسم فوكلانـد علـى المضيق المائي الفاصل بين الجزيرتين الرئيسيتين في المجموعة ، نسبة الى الفايكونت فوكلاند أمين خزانة الاسطول الملكي البريطاني . وكانت الجزر غير مأهولة بالسكان . |
| الفـترة ١٧٠٠ ــ ١٧١٠ | زار جزر فوكلاند جماعة من صيادي السفقـة الفرنسيين من مدينة سان مالو ( ومن هنا التسمية جزر مالوين ) . ولم يقيموا أيـــة مستوطنات . |
| ٣١ كانون الثاني /ينايـر ١٧٦٤ | أقام مواطن فرنسي ( لوى بوغفيل ) مستوطنة عند الطرف الغربي لمضيق بركلي ( شمال غربي مدينة ستانلي الحديثة ) . وأطلـق على هذه المستوطنة اسم بورت لوى . |
| حزيران /يونيـه ١٧٦٤ | ذهبت بعثة بريطانية لانشاء مستوطنة . |
| آب /أغسـطس ١٧٦٤ | أعلن التملك الرسمي للجزر باسم الملك لويس الخامس عشـــر ، ملك فرنسـا . |
| كانون الثاني /يناير ١٧٦٥ | قامت البعثة البريطانية بمسح فوكلاند الغربية وأقامت مركزا فـي بورت اغونت ، واستولى الكومودور بايرون رسميا على جميع الجزر باسم الملك جورج الثالث . |
| حزيران /يونيـه ١٧٦٥ | أبلغ الكومودور بايرون أنه " أبحر بمحاذاة ساحل الجزر لمسافـة ٧٠ فرسخا ولم يشهد ما يدل على وجود أى شخص فيها . " . |
| كانون الثاني /يناير ١٧٦٦ | اكملت بعثة بريطانية ثانية ، بقيادة الكابتن ماكبرايد المستوطـنة في بورت اغونت وأقامت حصنا صغيرا للدفاع عن المستوطنة . وفـي كانون الأول /ديسمبر ١٧٦٦ ، اكتشف وجود مستوطنة بوغفيـل ، وانذر المستوطنين رسميا بمغادرة الارض البريطانية . |

../..

Digitized by UNOG Library

## تذييل (تابع)

| | |
|---|---|
| نيسان/ابريل ١٧٦٧ | تنازلت فرنسا لاسبانيا عن حقها في الجزر مقابل تعويض مالي . وأعادت اسبانيا تسمية بورت لوى فأطلقت عليه اسم بويرتو دى لا سوليداد . |
| تشرين الثاني/نوفمبر ١٧٦٩ | أصدر قبطان بارجة بريطانية الأمر الى سفينة اسبانية بالابتعاد عن بورت اغونت . وطلب حاكم المستعمرة الاسبانية من المستوطنين البريطانيين مغادرة الجزر . فأصدر القبطان البريطاني انذارا الى الاسبان بمغادرة الجزيرة في غضون ستة أشهر. |
| ٤ حزيران/يونيه ١٧٧٠ | دخلت بارجة اسبانية ميناء بورت اغونت وانضمت اليها بعد يومين أربعة سفن اسبانية لطرد المستوطنين البريطانيين . |
| ١٠ حزيران/يونيه ١٧٧٠ | استسلم المستوطنون البريطانيون وأبحروا الى المملكة المتحدة . وقدمت حكومة المملكة المتحدة احتجاجا الى حكومة اسبانيا . |
| ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٧٧١ | أصدرت اسبانيا بيانا ، ردا على الاحتجاج البريطاني ، وافقت فيه على اعادة بورت اغونت الى حيازة المملكة المتحدة . وأعلنت في البيان أن اعادة بورت اغونت الى الحيازة البريطانية " لايمكن ولا ينبغي أن يؤثر على أى نحو على مسألة الحق السابق في السيادة على جزر مالوين المعروفة ايضا باسم جزر فوكلاند ". وقد قبل البريطانيون هذا الاعلان ، مصحوبا بالتنفيذ الكامل للتعهدات الاسبانية بوصفها ترضية عن الخسارة التي لحقت بالمملكة المتحدة في ١٠ حزيران/يونيه ١٧٧٠ . |
| أيلول/سبتمبر ١٧٧١ | أعيد بورت اغونت رسميا الى المملكة المتحدة . |
| أيار/مايو ١٧٧٤ | أغلقت المؤسسة البريطانية في بورت اغونت لاسباب تتعلق بالاقتصاد . وترك الآمر البريطاني علم بريطانيا مرفوعا وكذلك لوحة تعلن أن جزر فوكلاند " حق وملك خالصان " للملك جورج الثالث. |
| سنة ١٧٧٧ | دمر الأسبان مباني بورت اغونت . |
| سنة ١٧٨٤ | كانت المستعمرة الاسبانية تتألف من ٨٢ شخصا ( من بينهم ٢٨ مسجونا ) . |
| حزيران/يونيه ١٨٠٦ | هجر الاسبان المستوطنة في سوليداد وأصبحت الجزر غير مأهولة. |
| ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٨٢٠ | قام الكولونيل جويت بزيارة قصيرة لجزر فوكلاند واستولى عليها رسميا باسم الحكومة المستقلة حديثا في بوينس ايرس ، دون أن ينشئ |



Digitized by UNOG Library

## تذييل ( تابع )

مستوطنة . ووجد كثيرا من المراكب تعمل في صيد الفقمة ، منها عدد من المراكب البريطانية والمراكب التابعة للولايات المتحدة .

سنة ١٨٢٣ — أخفقت محاولة قام بها دون خورخي باتشيكو ، وهو من بوينس ايرس ، لانشاء مستوطنة .

٥ كانون الثاني /يناير ١٨٢٨ — أصدرت الحكومة القائمة في بوينس آيرس مرسوما بانشاء مستعمرة في سوليداد . ومنح السيد فيرنت ، وهو تاجر من هامبورغ ينحدر من أصل فرنسي وتجنس بجنسية بوينس آيرس ، ثلاث سنوات لانشاء مستعمرة ، وأخذ في الاحتياط احتمال أن ينتشر السكان الى جزر أخرى .

١٠ حزيران /يونيه ١٨٢٩ — أصدرت حكومة بوينس آيرس مرسوما يؤكد سيادتها ، خلفا لأسبانيا ، على جزر فوكلاند .

٣٠ آب /أغسطس ١٨٢٩ — أنشأ السيد فيرنت المستعمرة ، بعشرين رجلا من الثقات لديه ، وفقا لتعبيره .

١٩ تشرين الثاني /نوفمبر ١٨٢٩ — سلّم القائم بالأعمال البريطاني في بوينس آيرس احتجاجا رسميا ضد المرسوم المذكور أعلاه يستند الى انه " قد جرى انتحال سلطة ، مما يتنافى مع حقوق صاحب الجلالة البريطاني في السيادة على جزر فوكلاند . وقد نالت هذه الحقوق ، المؤسسة على الاكتشاف الأصلي للجزر المذكورة والاحتلال الذى تلاه ، اقرارا اضافيا بها تمثل في اعادة ( اسبانيا ) للمستوطنة البريطانية في سنة ١٧٧١ ... "

٢٥ تشرين الثاني /نوفمبر ١٨٢٩ — أقر وزير الشؤون الخارجية لبوينس آيرس باستلام الاحتجاج .

سنة ١٨٣١ — ضمت مستعمرة فيرنت حوالي ١٠٠ شخص .

تموز/يوليه ١٨٣١ — استولى السيد فيرنت على ثلاثة من مراكب صيد الفقمة تابعة للولايات المتحدة ، وأخذ واحدا منها هي السفينة " هاربيت " ، الى بوينس آيرس حيث أعلنت الحكومة اعتباره غنيمة .

تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨٣١ — أنكر قنصل الولايات المتحدة أن يكون للسيد فيرنت أى حق في أسر واعتقال مراكب تابعة للولايات المتحدة من المراكب العاملة في صيد الأسماك عند جزر فوكلاند ، واعترض على جميع التدابير المتخذة ، بما في ذلك المرسوم الصادر في ١٠ حزيران / يونيه ١٨٢٩ ، الذى يؤكد ادعاء الحق في جزر فوكلاند ، وقدم



Digitized by UNOG Library

## تذييل (تابع)

احتجاج رسمي فيما يتعلق بالمركب "هاربيت" ومركبين غيرها هما "سوبيريور" و "بريكووتر".

كانون الأول/ديسمبر ١٨٣١ — ردّ الوزير من بوينس آيرس بأن هناك تحقيقا جاريا، الا انه لا يمكن قبول الاحتجاج لانه لا يبدو أن قنصل الولايات المتحدة قد أذن له بصورة خاصة أن يقدمه.

حزيران/يونيه ١٨٣٢ — وصلت السفينة "لكسنغتون" التابعة للولايات المتحدة والتي يقودها القبطان سيلاس دنكان الى جزر فوكلاند ودمرت المستعمرة التي أنشأتها بوينس آيرس. وفرّ المستعمرون. وأسر بعضهم وأخذتهم السفينة "لكسنغتون" الى مونتفيديو. وأعلن دنكان الجزر حرة من جميع أنواع السيطرة.

٢٠ حزيران/يونيه ١٨٣٢ — وجّه القائم بأعمال الولايات المتحدة في بوينس آيرس مذكرة الى الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية بشأن أسر المراكب الثلاثة التابعة للولايات المتحدة. وبناء على التعليمات التي تلقاها، أعلن القائم بالأعمال انكار "وجود أي حق لدى هذه الجمهورية في اعتراض أو مضايقة أو احتجاز أو أسر أية مراكب مملوكة لمواطني الولايات المتحدة ..." . وطلبت حكومة الولايات المتحدة رد جميع الممتلكات المستولى عليها، والحصول على تعويض، وأشارت الى "أن مواطني الولايات المتحدة تمتعوا دائما بحقوق صيد الأسماك الحر في هذه المناطق دون مضايقة ..." .

أيلول/سبتمبر ١٨٣٢ — عينت حكومة بوينس آيرس حاكما بصفة مؤقتة.

كانون الأول/ديسمبر ١٨٣٢ — ٣ كانون الثاني/يناير ١٨٣٣ — احتل القبطان اونسلو قائد السفينة "كليو"، التابعة لجلالة الملك، بورت اغونت. ولدى وصوله الى سوليداد، وجد القبطان اونسلو مفرزة تتألف من ٢٥ جنديا من جنوب بوينس آيرس، هم وسكونتهم "ساراندى". وكان قد حدث قبل ذلك تمرد في بورت لويس عندما كانت "ساراندى" في عرض البحر وقتل المتمردون الحاكم. ووضع قائد السكونة الأرجنتينية المتمردين في الأغلال على متن سكونة بريطانية أخذتهم الى بوينس آيرس، بناء على طلبه. واختار معظم الاشخاص العودة الى وطنهم: وتم اقناع ١٨ شخصا بالتخلف. ولم تطلق طلقة واحدة من أي من الجانبين. وأكد القبطان اونسلو السيادة البريطانية من جديد بأن رفع العلم.

../..

Digitized by UNOG Library

## تذييل ( تابع )

| | |
|---|---|
| ٢٢ كانون الثاني /يناير ١٨٣٣ | احتج الوزير في بوينس آيرس لدى القائم بالأعمال البريطاني . |
| أيار/مايو ١٨٣٣ | رفضت المملكة المتحدة الاحتجاج وأكدت ان جزر فوكلاند من ممتلكات التاج البريطاني . |
| سنة ١٨٣٣ | قدمت بوينس آيرس دعوى الى حكومة الولايات المتحدة فيما يتعلق بأعمال السفينة لكسنغتون التابعة للولايات المتحدة . واستمرت المراسلات الدبلوماسية حتى سنة ١٨٨٦ على الاقل ، الا أن حكومة الولايات المتحدة رفضت دعوى التعويض على أساس أنها تتوقف على مسألة السيادة . |
| سنة ١٨٤١ | تم تعيين نائب حاكم بريطاني ، وانشئت ادارة مدنية في بورت لويس . |
| ١٨٤١ - ١٨٤٢ | رفضت احتجاجات أخرى بشأن الاستيطان البريطاني . |
| سنة ١٨٤٤ | نقلت العاصمة الى ستانلي . |
| سنة ١٨٤٥ | عين حاكم . وشكل مجلس تشريعي ومجلس تنفيذي . |
| سنة ١٨٥١ | قُدّر عدد السكان بـ ٢٨٧ شخصا ( انظر أدناه ) . |
| الفترة ١٨٨٤-١٨٨٨ | قدمت ورفضت احتجاجات أرجنتينية أخرى . |
| سنة ١٩٤٩ | سُنّ مبدأ اجراء انتخابات للمجلس التشريعي على أساس حق الاقتراع العام للبالغين . |
| سنة ١٩٧٧ | خفض سن التصويت الى ١٨ عاما . |
| أيلول /سبتمبر - تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨١ | اجراء الانتخابات العامة للمجلس التشريعي . |

ومنذ اجراء أول تعداد للسكان في سنة ١٨٥١ ، ازداد عدد السكان زيادة كبيرة حتى وصل الى قمته في منتصف الثلاثينات فبلغ زهاء ٢٠٠٠ نسمة . وقد كانت عمليات التعداد تجرى كل عشر سنوات وترد تفاصيلها الكاملة في مرفق هذا التقرير . وأقام المجتمع الذى تأسس بذلك هياكله الذاتية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في اطار نمط وتطور وفقا لرغبات سكان الجزر أنفسهم . فهم يملكون حرية التعبير وجميع الحقوق الأساسية المكفولة لهم بمقتضى ميثاق الأمم المتحدة . وتقدم المملكة المتحدة سنويا، بوصفها السلطة القائمة بالادارة ، معلومات شاملة عن الاقليم بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من الميثاق، وهناك بالفعل سرد مستكمل يستند الى هذه المعلومات في أحدث ورقة عمل صدرت عن لجنة الأربعة والعشرين عن هذه الجزر ( الوثيقة A/AC109/670 المؤرخة في ٥ آب /أغسطس ١٩٨١ ) .



Digitized by UNOG Library

المرفق الثاني

رسالة مؤرخة في ١٣ آب/أغسطس ١٩٨٢ موجهة الى
الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة
للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أشير الى رسالة القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة للأرجنتين المؤرخة في ٢٣ تموز/يوليه ١٩٨٢ والمتعلقة بجزر فوكلاند ( A/37/353 ). وقد سبق أن أجبنا في رسائل سابقة على العديد من النقاط الواردة في رسالة ممثل الأرجنتين، ولا داعي لأن أكرر عرض موقف حكومتي بالكامل. الا أن الرسالة تؤكد أن حالة جزر فوكلاند هي حالة خاصة " تختلف عن الحالة النموذجية للاستعمار ". ثم تدّعي الرسالة بأن مبدأ تقرير المصير لا ينطبق لمصلحة متملكي اقليم هو جزء من دولة مستقلة، فصل عنها خلافا لارادة سكانه، من خلال عمل من أعمال القوة قامت به الدولة الاستعمارية المحتلة ".

ان المقصود بالتأكيد على أن حالة جزر فوكلاند تختلف عن الحالة النموذجية للاستعمار قد يكون اعترافا غير مباشر بالحقيقة المتمثلة بأن سكان جزر فوكلاند قد أعربوا على نحو مستمر ودي مقراطي عن رغبتهم الواضحة في أن يظلوا بريطانيين. وهذه الحقيقة التي هي في صميم الأمر ذاته يجب ألا تغيب عن البال، وهي تتسم بأهمية حاسمة بالنسبة لتقييم الحالة على أساس ميثاق الأمم المتحدة. وهناك ما يبرر افتخار المملكة المتحدة بسجلها في مجال الاستجابة للرغبات التي تعبّر عنها شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي تعبيرا حرا وذلك بتحقيق استقلال الأقاليم المعنية أو حصولها على أي مركز آخر يمكن أن يختاره الشعب المعني اختيارا حرا. وهذه السياسة تقابل بصورة مباشرة الغايات والمبادئ المعلنة في الميثاق، وليس في نية المملكة المتحدة أن تغيّر في تلك السياسة الآن.

ولذلك فان المطالبة بوضع حق تقرير المصير جانبا في حالة جزر فوكلاند على أساس الحجج الواردة في رسالة الأرجنتين هي مطالبة مفرضة الى أقصى حد ولا يمكن الا الاعتراض عليها.

وهناك بيان كامل لتاريخ الاستيطان في جزر فوكلاند يرد في الرسالة المؤرخة في ٢٨ نيسان/ابريل ١٩٨٢ والموجهة الى رئيس مجلس الأمن من السير انطوني بارسونز (S/15007). وتتضمن هذه الرسالة أيضا بيانا مفصلا لحق تقرير المصير ومكانته في النظام الدولي المعاصر. وجدير بالملاحظة أن رسالة الأرجنتين التي هي موضع ردنا هذا لم تكتف بافغال مسألة السيادة فحسب، بل انها أيضا لا تشير أية اشارة الى ميثاق الأمم المتحدة أو الى أي وثائق اعتمدتها الجمعية العامة بتوافق الآراء، ولا سيما اعلان مبادئ القانون الدولي المتصلة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول وفقا لميثاق الأمم المتحدة (القرار ٢٦٢٥ (د-٢٥)) الذي يتضمن فرعا



Digitized by UNOG Library

مهما بعنوان " مبدأ تساوى الشعوب في حقوقها وحقها في تقرير مصيرها بنفسها " . كما أن رسالة الأرجنتين لا تعترف بالوثائق المعاصرة في ميدان حقوق الانسان والتي تعطي مكانة رئيسية لحق تقرير المصير . بل ان الرسالة تكتفي بدلا من ذلك بالاقتباس الانتقائي من قرارى الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) و ١٦٤٥ (د-١٦) . وبالرغم من أن المملكة المتحدة لم تصوّت تأييدا لأى من هذين القرارين ، فانها أوضحت عند اعتمادهما تعاطفها مع أهدافهما العامة . وعلاوة على ذلك ، وبقدر ما يتعلق الأمر بقضية جزر فوكلاند بالذات ، فقد تم توضيح مركز المملكة المتحدة منذ زمن بعيد يعود الى عام ١٩٦٤ حين وجّه ممثل المملكة المتحدة نظر لجنة الأربعة والعشرين الى حقيقة أن القرار ١٥١٤ (د-١٥) ينص تحديدا على أنه " لجميع الشعوب الحق في تقرير المصير " والى أنه لا يمكن لأى مراقب غير متحيز أن يفسر الفقرة ٦ من هذا القرار على أنها تفرض تقييدا على التطبيق العالمي لمبدأ تقرير المصير المضمون بموجب الميثاق نفسه (A/AC.109/SC.4/SR.24) .

ان رسالة الأرجنتين تحاول جاهدة توليد الانطباع بأن الاستيطان البريطاني في جزر فوكلاند في عام ١٨٣٣ وما بعده قد حدث خلافا لارادة سكان مستقرين تم تشريدهم بالقوة . والرسالة بذلك تسعى الى الايحاء بأن أية حقوق للسكان الحاليين تتعارض مع حقوق السكان الأرجنتينيين المشردين . الا أن حكومة الأرجنتين لم تقدم أية بيّنة من أى نوع لتبرير ذلك . وبالعكس فان البيّنة التاريخية المعروضة في رسالة السير بارسونز ( S/15007 ) تدل على أن أى تملك ممكن لجزر فوكلاند قبل عام ١٨٣٣ كان من جانب سكان مبعثرين وغير دائمين كلهم تقريبا من أصل غير أرجنتيني ، لم يشكلوا بأى معنى سكانا مستقرين . وليس هناك أساس للقيام على نحو تعسفي بمحاولة افغال حقوق سكان جزر فوكلاند الحاليين الذين (كما لوحظ في رسالة السير انطوني بارسونز المؤرخة في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٢ ( A/S-12/31 ) ) ، استوطنوا الجزر منذ سبعة أجيال وما برحوا يعيشون حياة هادئة ومنظمة تحت السلطة البريطانية منذ ١٥٠ سنة أى قبل اقامة الجزء الأعظم من الحدود الدولية المعاصرة بفترة طويلة .

وفي الختام اسمحوا لي أن أوجه الأنظار مرة أخرى الى العهدين الدوليين الخاصين بالحقوق الاجتماعية والاقتصادية والحقوق المدنية والسياسية . لقد صادقت المملكة المتحدة على كلا هذين العهدين ، وهذا التصديق يشمل جزر فوكلاند أيضا . والمادة ١ المشتركة بين العهدين تعلن أن لجميع الشعوب الحق في تقرير المصير ، وأن للشعوب بفضل هذا الحق أن تحدد بحرية مركزها السياسي وأن تسعى بحرية الى تحقيق تنميتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. والفقرة الأخيرة من المادة ١ تتطلب من كافة الدول ، وليس فقط من الدول المسؤولة عن ادارة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ، تعزيز اعمال حق تقرير المصير واحترام هذا الحق تمشيا مع أحكام ميثاق الأمم المتحدة . وحكومة المملكة المتحدة تتطلع الى تصديق مماثل من قبل حكومة الأرجنتين على تلك المبادئ المعترف بها على نطاق واسع بدلا من أن تحاول التلميح ، كما في الرسالة موضع ردّنا ، بأن الجمعية العامة قد أيّدت فكرة افغال رغبات سكان جزر فوكلاند لصالح تفسير لمصالحهم



Digitized by UNOG Library

مفروض من الخارج . ان ما تضمنته رسالة الأرجنتين من حجج خادعة بشأن الاستعمار يرمي الى التعتيم على تجاهل الأرجنتين لحق تقرير المصير ناهيك عن لجوئها الجائر الى استخدام القوة بتجاهل صارخ للميثاق وتحد لنداء مباشر من قبل مجلس الأمن وازدراء للمبادئ التي كرست الأغلبية الساحقة من الدول الأعضاء نفسها لها في ممارستها لعلاقاتها الدولية .

هذا وسأكون ممتنا لو تتكرمون باتخاذ الترتيبات اللازمة لتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في اطار البند ١٣٣ من جدول الأعمال المؤقت .

(توقيع) هاملتون وايت
نائب الممثل الدائم

---